

## 46 - الجامع الكبير للإمام الترمذي | رقم الحديث من 647 إلى

### الحديث 067 | | د.ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين  
اما بعد قال الترمذي علينا وعليه رحمة الله - [00:00:01](#)  
باب ما جاء في اوصال شعبان بربضان اي ان الانسان يكثر من صيام شعبان حتى يسهل عليه صيام رمضان علة من علة من  
اهل العلم حدثنا محمد ابن بشار اللي هو محمد بن بشار بن دار - [00:00:21](#)  
وكان من ابر الناس بامه ومعلوم ان بر الوالدين سبب من اسباب التوثيق ولن تجد شخصا عاطلا لوالديه موفقا ابدا قال حدثنا عبد  
الرحمن بن مهدي وهو الايمان الكبير والعلم الهين الذي تخرج على يديه الامام احمد - [00:00:43](#)  
وغير الامام احمد من اكابر هذه الامة وكان من اهل التدقيق عن سفيان وسفيان الثوري عن منصور وهو منصور ابن المعتمر عن سالم  
ابن ابي الجعد عن ابي سلمة عن ام سلمة ام تبهنا عن ابي سلمة عن ام سلمة - [00:01:11](#)  
وهذا الخبر يرويه هنا عن ابيه سلمة عن ام سلمة قال ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرين متتابعين الا شعبان ورمضان  
يعني وانا هذا الخبر فيه اكثر النبي صلى الله عليه وسلم من صيام التطوع في شهر شعبان استعدادا لرمضان - [00:01:32](#)  
وتزودا بالخيرات والحساب والصيام هو من الغنائم لانه باب من ابواب الحسنات جليل ويروض الانسان نفسه ويراقب الانسان نفسه  
اكثر حينما يكون صائما وهي عبادة يدخلها الانسان في اول النهار حتى ينصرم النهار - [00:01:55](#)  
فيكون فطره في ليل وايضا قبل الصيام ايضا كان في فطر فيجعل نهاره كله صائما عما يحبه وعما يشتهي لاجل الله تعالى قال في  
الباب عن عائشة وهذه الابواب هذه وحديث عائشة ونفسه حديث - [00:02:21](#)  
ابو سلمة عن ام سلمة نفسه فمتى سيأتينا باذن الله تعالى اذا هذا الحديث الاصل الذي ذاقه بالاسناد وحديثه ام سلمة قال حديث ام  
سلمة حديث حسن ومن هو قال حديث الحسن وهذا من ضمن ادلتنا على ان الحسن عند الترمذي هو الحسن - [00:02:47](#)  
وليس ان الحسن عنده هو الضعيف كما يدعيه جماعة ولذا الحديث نفسه لما اورده بالشمال ماذا قال عنه؟ قال اسناده صحيح وقد  
روي هذا الحديث عن ابي سلمة عن عائشة هو في الحديث السابق - [00:03:11](#)  
عن ابي سلمة عن ام سلمة وهذا عن ابي سلمة عن عائشة وهذا يعني يغلب على الظن ان ابا سلمة سمع هذا الحديث من عائشة رضي  
الله عنها ومن ام سلمة - [00:03:31](#)  
فحدث به على هذا الوجه وعلى هذا الوجه. بالدليل ان محمد ابن ابراهيم التيمي. حدث بهذا الحديث عن ابي سلمة عن عائشة وحدث  
به عن ابي سلمة عن ام سلمة - [00:03:46](#)  
كما اخرجه النسائي اذا قال وقد روي هذا الحديث ايضا عن ابي سلمة عن عائشة انها قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في  
شهر اكثر صياما منها في شعبان - [00:04:00](#)  
كان يصومه الا قليلا بل كان يصومه كله اي كان يصوم شعبان كله ثم اتساق حديث عائشة بسنده وهذه طريقة عند الترمذي كما  
تقدمت لنا ثم قال حدثنا هل نازح وهناك ابن السري - [00:04:19](#)  
صاحب كتاب الزهد وكان يقال له راهب الكوبا راهب الكوفة لكثرة عبادته قال حدثنا عبده عبد ابن سليمان عن محمد بن عمر ومحمد

ابن عمرو ابن عمقر ابن وقاص الليثي - [00:04:41](#)

ونحن نعلم ان محمد ابن عمر مكثر عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف قال حدثنا ابو سلمة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم والحديث من حديث عائشة - [00:05:01](#)

يعني خرجه عدد كبير منهم الامام مالك والحميدي وابن ابي شيبة واحمد وعبد ابن حميد والبخاري ومسلم وابو داوود وابن ماجع والنسائي وابو يعلى وابن خزيمة وابن حبان البيهقي وجاء - [00:05:18](#)

من حديث عائشة رضي الله عنها من غير رواية ابي سلمة قد اخرجه احمد ومسلم والترمذي ايضا سيأتينا والنسائي وابن خزيمة وابن حبان والطبراني من طريق عبدالله ابن شقيق عن عائشة - [00:05:41](#)

بنحوه واخرجه ايضا الامام احمد والنسائي في عن يوم الليلة وابن خزيمة مروان ابن العقبلي عن عائشة ايضا بنحوه. اذا هذا الحديث ثابت من حديث عائشة وابو سلمة سمعها من ام سلمة فحدث به وسمعها من عائشة فحدث به - [00:05:59](#)

والحديث ثابت عنهما طريقين وليس هذا اختلافا يقدر في الخبر ثم قال وقد روى سالما ابو النظر وغيره اظن اين رؤى السالفة بالنظر؟ الرواية السابعة بالنظر هي عن ابي سلمة وهنا قال وقد روى سالم ابو النظر وغير واحد عن ابي سلمة عن عائشة - [00:06:18](#)

نحو رواية محمد يعني محمد ابن عمرو ابن علقمة ابن وقاص ليس قد توضع عددا وروى الخبر عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها وذكرنا بان الحديث من حديث عائشة فيه جماع كتب السنة - [00:06:39](#)

ثم قال وروي عن ابن المبارك انه قال في هذا الحديث هو جائز في كلام العرب اذا صام اكثر الشهر ان يقال قام الشهر كله يعني يستعمل التغليف وان الكسور تترك - [00:06:55](#)

وهذا حقيقة فيه ملحق مهم جدا على ان الترمذي قد نقل اللغة عن ابن المبارك فيدل على مكانة سيدنا المبارك في لغة العرب ومعرفة لسان العرب ويقال قام فلان ليلة ليلة اجمع يقال قام فلان ليله اجمع. طبعاً لا يراد جميع الليل لكن غالب الليل - [00:07:14](#)

يطلق يطلق على الغالب بالكل ولعله تعشى واشتغل ببعض امره لا في كأن الانسان لا يأتي يقوم جميع البيت من بداية الليل وحتى نهاية الليل ثم قال شارحاً مفسراً كلام ابن المبارك فقال كأن ابن المبارك قد رأى كذا الحديثين متفقين - [00:07:36](#)

اي ان حديث ام سلمة وحديث عائشة بمعنى واحد يقول انما معنى هذا الحديث انه كان يصوم اكثر الشهر يعني يعني هذا ابن المبارك له مقولة يقول اظرب الحديث بعظه بعض - [00:08:00](#)

والامام احمد ابن حنبل قال ليس لنا ان نتمسك برواية ونترك بقية الروايات في الحديث يفسر بعضه بعض وكذلك ابو زرع العراقي ولي الدين المتوفى عن سبع وعشرين وثمان مئة. قال نحو هذا في طرح التسريب - [00:08:17](#)

فاذا لما نقرأ الحديثين استفاد ليس معنى انه كان يصوم شعبان جميعاً انما كان يكثر الصيام من شهر شعبان ولذلك اي مواسم العبادات تستخدم بالعبادات ولا يقصر الانسان فيها وليست لليهود حينما امروا ان يقولوا حقد ايا اللهم حط عنا ذنوبنا - [00:08:36](#)

فحرفوها ما دخلوا سجدا دخلوا على اساحهم كما في صحيح البخاري رقم اربعة الاف وست مئة وواحد واربعين وقالوا حنطاً وقالوا ايضا حبة في شعرة وذلك هذا الذي يجعل هذه الامة - [00:09:03](#)

تتقدم على بقية الامم بانها تتبع نبيها فلما كان شهر رمضان شهر العبادة كان النبي صلى الله عليه وسلم نستخدمه في العبادة وقراءة القرآن والاكثار من قراءة القرآن كلما مر به الزمن وكذلك كان يكثر من صيام - [00:09:21](#)

شهر شعبان استعداداً لشهر رمضان اذا الحديث ثابت من حديث ابو سلمة عن ام سلمة وهو من حديث ابي سلمة عن عائشة وكلا الطريقين صحيح وهنا قال فيه حسن وفي الشمال قال عنه اسناد صحيح فدل على ان مقصوده بحسن حسن ليس مقصوده ضعيف كما - [00:09:40](#)

ادعيه بعض الباحثين المعاصرين ثم قال باب ما جاء في كراهية الصوم في النصف الباقي من شعبان لحال رمضان. طبعاً هذا لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم الاحاديث السابقة تدل على بطلانه - [00:10:03](#)

الثابت اكثره من صيام شهر شعبان اما النهي عن عن الصيام من النسب الى النهاية فهذا غير ثابت وغير صحيح وان كان السنة

الظاهرة والصحة لان ان يكون السنة ظاهرة الصحة وحده لا يكفي - [00:10:19](#)

بل لا بد من ان لا يكون المتن لا شال ولا فيه علما فثمة احاديث كثيرة تدل على جواز الصيام منها حديث ام سلمة وحديث عائشة وحديث عائشة في الصحيحين - [00:10:36](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكثر من صيام شعبان وحيث انه فعلا يصوم جميع شعبان وهذا يبطل الحديث الاتي نقرأ الحديث ثم نعقب عليه بما يليق به لا هناك من عمل بهم - [00:10:49](#)

يعني هو لما يعمل البعض احنا ننظر الى الجماء الغفير وننظر الى الاجماع هذان يؤثران. اما البعض فيحسن ان البعض يعني قد اخذ بالضعيف من باب الاختيار او افضل من رأي الرجال - [00:11:07](#)

او الاستهال الاخر بسم الله قال الترمذي حدثنا قتيبة وابن سعيد قال حدثنا عبد العزيز ابن محمد اللي هو الدراوردي عن العلاء ابن عبد الرحمن طبعها هو العلاء تفرد بهذا الخبر - [00:11:25](#)

وهو علة هذا الخبر هو علة هذا الخبر عن ابيه اللي هو عبد الرحمن ابن يعقوب عن ابي هريرة هذي السلسلة من السلاسل القوية وفي هذه السلسلة جاءنا حديث قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين لعبدى ما سأل هذا السلسلة على شرط مسلم - [00:11:44](#)

يعني مسلم خرج احاديث اخرى بهذه السلسلة لكن هذا الحديث نص النقاد يعني الامام احمد الحنبلي يقول ابا عبد الرحمن ابن مهدي ان يحدثني به حتى اشتهر عند الناس فحدثني به - [00:12:07](#)

الامام احمد ابن حنبل يقول ابا عبد الرحمن ابن مهدي ان يحدثني به لان عبدالرحمن بن المهدي شيخ الامام احمد بن حنبل من حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح لا نعرفه الا من هذا الوجه على هذا اللفظ. شف لا نعرف الا من هالوجه الان انت - [00:12:21](#)

ماذا جعلت امامك جعلت انه لا يعرف الا من هذا الطريق يعني معنى فيه تفرج ولما يكون عندنا تفرد وينص الائمة على التفرد لا بد ان نبحت جيدا التفرد بحد ذاته ليس علما - [00:12:41](#)

لكن التفرد قد يلقي الضوء على العلة ويبين ما يكمن في اعماق الرواية من خطأ او وهم اما قول الحسن الصحيح وجدنا انه لم يصح الحديث. ما دام الحديث السابق يخالفه - [00:12:58](#)

فليس من المعقول ان النبي صلى الله عليه وسلم يخالفنا الى ما ينهانا عنه قال لا نعرف الا من هذا الوجه على هذا اللفظ شوف الامام احمد بن حنبل قال حديث المنكر وكان عبد الرحمن لا يحدث به هكذا قال الامام احمد فيما نقله البيهقي - [00:13:20](#)

حاكم قال له معارض باسناد صحيح يبقى حيث تعارضهم ما استطعنا نقول هذا معلول بالمعارضة معلول بالمخالفة ابو داود رأى انه حديث منسوخ فليس بمنسوخ. بل هو حديث معلوم قالوا معنى هذا الحديث عند بعض اهل العلم ان يكون الرجل مفطرا فاذا بقي من شعبان شئ اخذ في الصوم لحال شهر رمضان - [00:13:40](#)

هذا بعيد جدا اذا اذا بقي نصف من شعبان فلا تصوم وهذا نهى بالنهي يفيد التحريم ثم قال وقد روي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يشبه قولهم حيث قال لا تقدموا شهر رمضان لصيام الا ان يوافق ذلك - [00:14:06](#)

صوما كان يصومه احدكم طبعنا الترمذي اتى بهذا عن معنى هو يقول لا تقدم شهرا بصيام يوم او يومين يوم الشرك او يومين وبمفهوم مخالف ممن يتقدم رمضان باسبوع تطوعا او باسبوعين فهذا جائز. وبالعكس هذا حديث ابي هريرة هذا الاخر يخالف هذا حديث علاء بن عبد الرحمن - [00:14:25](#)

عن ابيهم قال وقدما في هذا الحديث انما الكراهية على من يتعمد الصيام لحال رمضان لما ظهر نظر الى ظاهر الصحة وصح الحديث بدأ يؤول. الامام احمد بن حنبل لما - [00:14:49](#)

عد الخبر ابن مهدي كان لا يحدث به لانه منكر هذا يكفي في اعلان الخبر ولا داعية له ثم هل هذا الحديث من عيون المسائل ام لا؟ من عيون المسائل لان امر يتكرر شهريا - [00:15:04](#)

سنويا فكل واحد من عيوني المسائل اعرض البخاري عنهم وكذلك مثل فدل على عدم صحتهم ثم الاحاديث صحيحة تخالفه يعني هذا يخالفه والحديث السابق يخالفكم نعم ثم قال باب ما جاء في ليلة النصف من شعبان - [00:15:22](#)

وحتى احاديث ليلة النصف من شعبان تخالفهم طبعاً لا يصح فيها شيء لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم في النصف من شعبان شيء وهو يستدل بها لو صحت عنده تخالف هذا اذا انتصف شعبان ثلاثة سنة - [00:15:42](#)

بهذا الحديث نجده في وليس من شرطه ان يتكلم عنها بس احياناً يتكلم معه لا في هذا ما نقل شيء. نعم باب ما جاء في ليلة النصف من شعبان حدثنا احمد ابن منيم وهو صاحب المسند - [00:15:59](#)

قال حدثنا يزيد ابن هارون قال اخبرنا الحجاج ابن اربطات هذا الذي هو كان في مجلس ابي جعفر المنصور ثم مات في طهران عند المهدي ولد ابي جعفر عن يحيى ابن كثير عن عروته عن عائشة قالت - [00:16:18](#)

فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فخرجت فاذا هو بالبقيع طبعاً هي فقدته ظننت انه قد ذهب الى بعض نسائه وهذا من غيرة النساء وهل يمدحن النساء على هذه الغيرة؟ هذه الغيرة لا يمدح عليها النساء - [00:16:36](#)

فقال لكن نشفق على النساء ونترقق في مع النساء بما يحبه الله تعالى. ونحسن اليهن في هذه المدة اليسيرة التي نعيشها لان الانسان سينفذ في القبر طويلاً وينفذ في الآخرة أطول فعلى الانسان ان يقدم ما ما يبقى على ما يفنى - [00:16:53](#)

فقال كنت تخافين ان يحيف الله عليك ورسولك؟ قلت يا رسول الله اني ظننت انك اتيت بعض نساءك فقال ان الله عز وجل ينزل ليلة النصف من شعبان الى السماء الدنيا سيغفر لكثر من عدد شعر - [00:17:15](#)

غنم كلب. الحديث هذا لا يصح. نعم قالوا في الباب عن ابي بكر الصديق هذا بنت الصديق اخرجها المزار رقم عثمان البيهقي في شعب الايمان ثم بدأ يحكم على حديث عائشة قال حديث عائشة لا نعرف الا من هذا الوجه من حديث الحجاج - [00:17:31](#)

وسمعت محمدا اي البخاري يضعف هذا الحديث وقال يحيى ابن ابي كثير لم يسمع من عروة والحجاج ابن عطيات لم يسمع من يحزن. اذا الحديث معلول بثلاثة علل ضعف الحجاج اولاً عدم سماع الحجاج من يحيى ثانياً ثالثاً عدم سماع يحيى من عروة

فالحديث - [00:17:49](#)

معدود بثلاثة علل كل علة ترد هذا الخبر ويحزن ابن ابي كثير يرمي سيدي عن هشام على هو يروي الوقت لم ارهن له من الوالد هشام اربع مئة واثنتين وثلاثين - [00:18:11](#)

وفاتتنا وهشام مئة وخمسة واربعين اذا هذا الحديث يعني ليس بصحيح. والاحاديث الصحيحة تردهم وهناك من يحاول ان يقوي هذه الاحاديث عن طريق التلزيق فجاء وقوم هذا الخمر فلا يثق الضعيف لا يقوي ظعيفا - [00:18:34](#)

الباب عن ابي بكر بين احد المكسيك وفي الباب عن فلان وفلان وفلان وفلان ثم قال بعض ما جاء في صوم المحرم شوف هذا صوم المحرم ثابت والاحاديث الصحيحة فيه اللي هو شهر الله الحرام - [00:18:56](#)

وهو اول السنة الهجرية حدثنا قتيبة اللي هو ابن سعيد قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن حميد ابن عبد الرحمن الحميري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصيام بعد شهر رمضان شهر الله المحرم - [00:19:12](#)

وهذه الاشهر الحرم هي اربعة اشهر ثلاثة متواليات وواحد لوحده وفيها ان الانسان يكثر فيها من مراقبة نفسه فربنا قال فلا تظلموا فيهن انفسكم طبعاً ابن ابي عزيمة له كلام يقول لا تظلم فيهن انفسكم بالتفريط بالعمل الصالح - [00:19:33](#)

وهذا معنى حسن لانه ما دام ان الانسان لا يظلم نفسه بالذنوب ايضاً لا يظلم نفسه بالتقصير لان التزكية رمية على التخلي من ذنوبه التحلي بالحسنات حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح فهو حديث - [00:19:55](#)

يعني طبعاً في اغلب النسخ حسن وجاء في بعضها صحيح كما في زحفة اشرف حسن الصحيح عندك حسن لكن في تحفة الاشراف حسن صحيح وتحفة الاشراف يقدم لان صاحب التحفة - [00:20:17](#)

اتي بعدد من النسخ حدثنا علي ابن حجر قال اخبرنا علي ابن مسهر قال علي ابن حجر السعدي وهذا علي بن يسر اللي اخطأ في الحديث فليرقه انا عبدالرحمن ابن اسحاق عن النعمان ابن سعد عن علي قال سأله رجل - [00:20:37](#)

فقال اي شهر تأمرني ان اصوم بعد شهر رمضان؟ قال له ما سمعت احدا يسأل عن هذا الا رجلاً سمعته يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا قاعد عنده فقال يا رسول الله اي شهر تأمرني ان اصوم بعد شهر رمضان - [00:20:54](#)

قال ان كنت صائما بعد شهر رمضان فصم المحرم فانه شهر الله فيه يوم تاب فيه على قوم ويتوب فيه على قوم اخرين طبعاً هذا الحديث يعني في اسناده نعمان ابن سعد - [00:21:12](#)

وايضا عبدالرحمن ابن اسحاق اتجهنا ضعيف قال الترمذي حسن وغريب هذا اجتهادا منه يرحمه الله تعالى والحديث من حيث المتن فيه نكارة ظاهرة ثم قال بعض ما جاء في صوم يوم الجمعة - [00:21:29](#)

هيا هل ان يوم الجمعة يصام؟ وانظر للحديث المنكر كيف يأتيك انه مقرر ليس له ما يقويه بينما تجد الخبر الصحيح له ما يعضده ويقويه فقال هنا حدثنا القاسم ابن دينار قال حدثنا عبيد الله بن موسى - [00:21:46](#)

وطلق بن غنام عن شيبان عن عاصم وهنا علة الخبر هو عاصم بن بهدنة ابن نجاد القارئ المقرئ يرحمه الله ويرحم الله جميع المسلمين عن بر عن عبد الله قال - [00:22:05](#)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من غرة كل شهر ثلاثة ايام طبعاً الغرفة هل هي الوسط الاول يعني في تفسيرها قولان وقل ما كان يفطر يوم الجمعة يعني غالباً الجمعة يكون هذا - [00:22:25](#)

الكلام خطأ لانه يوم الجمعة عيد وجاء النهي عن صيام يوم الجمعة في احاديث صحيحة وهذا الحديث قد رواه شعبة عن عاصم فجعله موقوفاً الى عبد الله بن مسعود ليس مرفوعاً الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:43](#)

فدل على خطأ عاصم ابن بهجة وجود بعض الاخطاء لعاصم فانه قد نزل من كمان نظرت الى ماذا؟ الى صدوق حسن الحديث فنتجنب ما اخفى فيه ورفع هذا الخبر مما اخطأ فيه - [00:23:01](#)

والاحاديث الصحيحة ترد هذا الخبر عن ابن عمر يعني في صيام يوم الجمعة وهذا عند ابن ابي شيببة رقم تسعة الاف الى مئة واثنين وخمسين وابي هريرة بالايامان رقم ثلاثة الاف وخمس مئة وتسعة وسبعين - [00:23:16](#)

ثم قال حديث ابن عبد الله حديث حسن وغيره حديث عبد الله بن مسعود ثم قال وقد استحب قوم من اهل العلم صيام يوم الجمعة وانما يكره ان يصوم يوم الجمعة - [00:23:33](#)

لا يصوم قبله ولا بعده ثم قال وروى شعبة عن عاصم هذا الحديث ولم يرفعه هذا هو الذي رجحه الدار قطني رجحه في كتاب العلل الجزء الخامس صحيح الستين وهذا هو الطلب - [00:23:46](#)

وهذا من دقة الترمذي علينا وعليه رحمة الله تعالى انه يأتيك بالرواية المرفوعة ثم يعقب عليها بالرواية الموقوفة اذا كانت موقوفة علة للرواية المرفوعة ثم قال بعض ما جاء في كراهية يوم الجمعة وحده وهذا هو الاصل - [00:24:05](#)

نعم حدثنا هنات قال حدثنا ابو معاوية هي النادي بنستلف معاوية ابو معاوية الظهير محمد بن خالد عن الاعمش عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصوم احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم قبله او يصوم بعده يصوم الخميس او يصوم معه السبت - [00:24:24](#)

حتى لا يفرده. لماذا؟ لان اذا افرزه وهو يوم عيد ويوم العيد الانسان يكون في ضيافة في ضيافة الله سبحانه وتعالى فلا يصح ان يدع الانسان ضيافة الله لكن اذا صام معه الخميس او صام معه السبت - [00:24:49](#)

فما صار صائماً ليوم الجمعة لوحده صار صائماً ليومين او ثلاثة على حسب حاله قال وفي الواجب عن علي وحديث علي عند ابن ابي شيبب وجاء بر وحديث جابر اخرج به البخاري برقم الف وتسع مئة واربعة وثمانين ومسلم رقم الفين وثمان مئة واثنين - [00:25:05](#)

الفين وست مئة واثنين وثمانين وحناد الازدي وحديث حناد الازدي التي مسند الامام احمد رقم اربعة تقول كيف ان الحديث ينادي الازدي رقم اربعة ونحن نعلم بان اول ما بدأ بترجمة الصديق - [00:25:23](#)

ايه اتى بعشر فهذا في الملحق المستدرك من مسند الانصار وجويري حديث جويرية في صحيح البخاري رقم الف وتسع مئة وستة وثمانين ما حديث انس اخرج الطبراني في الاوسط برقم مئتين واربعة وخمسين. هو عبد الله ابن عمر هو عند النسائي في السنن الكبرى ورقم الفين وسبع مئة وستة وستين - [00:25:44](#)

ثم قال حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح هذا الحديث اقوى من ذلك الحديث الذي ينسب الى عبد الله ابن مسعود ثم قال

والعمل على هذا عنده يعني شوف هذا الحديث عند اهل العلم. والحديث قال له ماذا قال؟ قال قوم من اهل العلم. نعم - [00:26:06](#)

فهنا الكثرة لها قد يكرهون يكرهونه هناك تراها وهناك مشروعية ان يقتصر يوم الجمعة بصيام لا يصوم قبله ولا بعده وبه قال احمد

ويتحفظ هذا قال به جمهور اهل العلم - [00:26:22](#)

بصحة الاخبار الواردة الكثيرة في هذا ثم قال بعض ما جاء في كراهية صوم يوم السبت حدثنا حميدة هو ما يجد انه مسعدة طبعا هو

يجد المسعدة يعني فيه بعض الاختلاف - [00:26:38](#)

قال حدثنا سفيان ابن حبيب عن ثور ابن يزيد عن خالد ابن معدان عن عبد الله ابن مسند عن اخته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال لا تصوموا يوم السبت - [00:26:55](#)

لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم فان لم يجد احدكم الا رحاء عنبه او عود شجرة فلينظر قال عنه هذا حديث حسن. هذا

الحديث ليس بصحيح بل هو حديث باطل - [00:27:09](#)

اجتمعت فيه كل علة من العلل وهناك من الف كتابا في بيان بطلان هذا الحديث مخالفة او لا الحديث قال فيه الامام مالك هذا حديث

كذب والامام مالك هو من اتباع التابعين في علم التابعين والتابعين والتابعون مارسوا علم الصحابة والصحابة - [00:27:28](#)

في المدينة وارثوا علم النبي صلى الله عليه وسلم وقبل الامام مالك حكم عليه بالتفرد الزهري حينما قال هذا حديث حمصي لعله

بالتفرد الحديث معدول بالاضطراب فاضطرب جاء السند فيه مضطربة - [00:28:01](#)

واعل بالوقف هذا بالتفرد كما عله به الزهري واعل بالمعارضة حديث جويرية اللي ما اشرنا له قبل قليل وقال لها النبي صلى الله عليه

وسلم لما وجدها صائما قال لها صمتي امس؟ قالت لا. قال اتصومين غدا؟ قالت لا. قال اذا فاصوم - [00:28:22](#)

واحاديث كثيرة صيام داوود ثلاثة لا يدخل فيها يدخل فيها صيام شعبان قال بشعبان يدخل فيها ما يدخل فيه كان يصوم حتى نقول

لا يفطر يدخل المسجد لا يفطر. يدخل فيه - [00:28:45](#)

بل في صحيح ابن خزيمة من حديث ام سلمة تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم يوم السبت والاحد ويقول انهما يوما عيد

للمشركين فاحب ان اخالفهم واذا الحافظ ابن حجر له القول السبت في صيام يوم السبت - [00:28:59](#)

وانتهى فيه الى مشروعية صيام يوم السبت. وانه شرع مخالفة لليهود وذكر اربعة وثلاثين مسألة من السنن سنة لاجل المخالفة ثالثا

انظر في الحديث قال فمن فان لم يجد احدكم الا رحاء عنبه او عود شجرة فلينضغ ما معنى هذا الحديث؟ يعني من انت هنا ليست

في - [00:29:19](#)

لا القراء هنا يوم السبت واستيقظت في الصباح واردت ان قصة في الصلاة لن تجد شي الحديث ماذا يقول؟ جزاك الله خير استاذ

عامر الله يحفظك ماذا تصنع انت؟ تذهب الى الحديقة وتشتري شئ وتاكل ان لم تجد وجسد محلها قد اغلقت - [00:29:42](#)

ووجدت ماء غير ماذا تصنع يقول؟ تأتي شجرة من شجر الجامع شجر الحديقة وتكسر الشجرة عود الشجر وتنبخ هذا المعنى هذا

الحديث هنا يقول قل فان لم يجد احدكم الا رحاء عنبه - [00:30:03](#)

او عود شجرة فلينظر فهذا المعنى غير صحيح وهذا المعنى الجمهور على خلافه لم يقل احد من هذا انه في اشتراط الفطر ان الانسان

يكفل النية تكفي يعني انت الان انت ذهبت في مشوار بالسيارة - [00:30:20](#)

واذن المؤذن وليس في عربيتك شئ تاكله حتى تطبق سنة يعني التعجيل بالفضل ماذا تصنع اجب يا ابا مالك انت اليوم رمضان؟ نعم.

واذن المغرب ما عندك شي تفطر فيه - [00:30:41](#)

وانت تيجي تطبق سنبة آآ من السنة تأخير السحور وتعجيل الفطور ماذا تصنع ما في مي ويوجد شئ في يعني ما وجد شئ يقوم

عليه الذي ينوي في قلب الافطار. احسنت ينوي - [00:31:00](#)

هاي النية تكفي. اذا النية في الافطار كافية وهذا اعطاك شئ يخالف ما عليه الاجماع اليه يعني ايه حقوقه فلن يجد احدكم الا لحاء

عنبه لن او عود شجرة فلينبغي ان يأتي على عود شجرة يكسر او ينبغي لن يرى احد بهذا. فالحديث معلول - [00:31:17](#)

في هذه العلل المتعددة طبعا هنا روي من هذا الطريق ثور بن يزيد عن خالد عن عبد الله بنفع نفسه ولا ينبغي لخالد عن عبد الله بن

سلم مرفوعا عبدالله بن بشر بلحمه وروي من طريق حزم بن نوح عن عبد الله بن احمد - [00:31:42](#)

فروي من عدة اشياء قال ابا عبد الله نحمد ابن حنبل قد جاء في حديث الصمام وكان يحيى بن سعيد الثقفي يحدث عيد القطان وابي ان يحدثني به قال الاثم محدث ابي عبد الله في الرخصة في صوم يوم السبت ان الاحاديث - [00:32:02](#)

كلها مخالفة لحديث عبد الله بن يعني باي شيء معدود هذا الحديث للمخالف منها حديث ام سلمة هذا حديث ام سلمة يعني نص صريح يقول تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم السبت والاحد ويقول انهما يوم عيد - [00:32:21](#)

مشركين فاحب ان اخالفهم ونقل مفلح عن شيخه الامام ابن تيمية انه لا يكره اي لا يكره صيام يوم السبت نعم ونقل الحافظ ابن حجر في التلخيص الحمير عن مالك قال هذا كذب وقال ابو داود هذا حديث منسوخ اذا - [00:32:36](#)

هذا حديث باطل لا يصح اجتمعت فيه العلل نعم شوف لما اورد الخبر اراد ان يؤوله قال ومعنى شراة ومعنى كراهته في هذا الحديث ان يخص ان يخص الرجل يوم السبت بصيامه - [00:33:00](#)

لان اليهود تعظم يوم السبت ومن اكادت اصلا هذا الشيء هو تعظمه يعني عيد لا يصومون في يوم العيد يعني تأويله هذا التأويل ليس في المحادث نعم من مقابلات ما جاء في صوم يوم الاثنين والخميس. حدثنا ابو حفص عمرو ابن علي الفلاح - [00:33:17](#)

طبعاً تمشي عند تسعين واربعين ومئتين وهو من الائمة ممن تخرج على يحيى ابن سعيد القطان قال حدثنا عبد الله ابن داود عن ثور ابن يزيد عن خالد ابن معدان عن ربيعة الجرشي عن عائشة قالت - [00:33:40](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى صوم الاثنين والخميس قالوا في الباب عن حفصة وابي قتادة وابي هريرة واسامة ابن زيد. قال حديث عائشة حديث حسن غريب من هذا الوجه - [00:33:56](#)

وساق طريق اخر فقال حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا ابو احمد اللي هو ابو احمد الزبيري ومعاوية بن هشام قال حدثنا سفيان عن منصور عن خيثمة عن عائشة طب هنا انا خيتم ابن اللي هو ابن عبد الرحمن ابن ابي صبرة لم يسمع من عائشة - [00:34:14](#)

وهذا الخبر قال نروي عن عائشة ان حصل فيه خلاف. نعم عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من الشهر السبت والاحد والاثنين ومن الشهر الاخر الثلاثاء والاربعاء وخمسة - [00:34:34](#)

حديث معلول ومر عندنا في شمائل النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا حديث حسن اذا الحديث هذا فيه علتان عدم السماع والاختلاف فيه لكنه قد قال فيه حسن. هل نقول نأتي بهذا المثال - [00:34:50](#)

والمثابة الذي سبق قبل قليل ونقول بان الترمذي يقصد بحسن ضعيف لا نستطيع لماذا؟ لن يفعل هذا بالبيع ما نص عليه الكلام هذا. ثانيا وردتنا حديث في الصحيحين ويقول فيه حسن ويقول فيه حسن ما نستطيع الى - [00:35:08](#)

اذا تبني على استقراء فلا بد ان يكون الاستقرار كان اما لا تأتي وتنتقي فهذا يخالف المنهج العلمي لكن نقول حكم له بالحسنى هذا اجتهادا. هل نقول متساهل؟ هناك من قال بان الترمذي متساهل - [00:35:25](#)

منهم النبوي وشيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم في كتاب الفروسية نصوا على انهم تساهلوا فان الذهبي في ثوريا مثل كثير من ميزان كثير ابن عبد الله ابن عمرو ابن عوف قال لا يعتمد العلماء على تصحيحه - [00:35:42](#)

لكن اذا لا نريد ان نحول طلاب العلم على هذه اللهجة في التكلم في الائمة نقول له اجتهاداته الخاصة المهم نحن لا نقلل التلميذ ولا نقلد غير التلميذ ونجتهد في كل حديث حتى نتوصل الى الصبر - [00:35:58](#)

قال ورأى عبد الرحمن بن مهدي هذا الحديث عن سفيان ولم يصح يعني من انه معلول بالاختلاف ثم قال حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا ابو عاصم عن محمد ابن رفاعة عن سهيل ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:36:16](#)

عليه وسلم قال تعرض الاعمال يوم الاثنين والخميس فاحب ان يعرض عملي وانا صائم طبعاً هذا في صحيح الامام مسلم وهذا يدل على صيام يوم الاثنين وصيام يوم الخميس ومن يتكلم - [00:36:34](#)

في صيام يوم الخميس ويحاول ان يظعف هذا فقد ابعد النجع نعم ويوم الاثنين ايضا ثبتت فيه احاديث اخرى في صحيح مسلم لما قال احب ان يعرض عملي وانا صائم فيكون هذا له شاهد لهذا الحديث نعم - [00:36:50](#)

قال حديث ابي هريرة هذا الباب حديث حسن غريب فهذا الحديث في صحيح مسلم وان كان قال قد تتبع هذا الحديث ورجح فيه انه موقوف على ابي هريرة. لكن الحديث لعل الراجح فيه انه حديث قوي وليس انه حديث معلوم. الدارقطني له - [00:37:10](#) لذلك من تتبع تتبع فيه منتي حديث اثني عشر حديثا. هذا البخاري ومسلم. فبعضها فيهما وبعضها في البخاري واراها في مسلم وهي امور اجتهادية فبعضها قد وفق عليها مدان قطن وبعضها قد قذف فيها. نعم - [00:37:36](#)

بعض ما جاء في صوم يوم الاربعاء والخميس حدثنا الحسين ابن محمد الجريري ومحمد بن احمد دويه قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال اخبرنا هارون ابن سليمان عن عبيد الله ابن - [00:37:59](#)

من قرشي عن ابيه قال سألته او سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيام الدهر فقال ان لاهلك عليك حقا صم رمضان والذي يليه وكل اربعاء وحميس فاذا انت قد صمت الدهر وافطرت. طبعها هذا الحديث يعني - [00:38:15](#)

في اسناده عبيد الله ابن مسلم الرابعة هارون ابن سليمان وهو راض مجهول. نعم. فالخبر هذا لا يصح قال في الباري عن عائشة ثم قال حديث مسلم القرشي حديث غريب لما نقول غريب معناه انه ضعيف - [00:38:36](#)

اي انه ظرب نعم والبخاري ساقه في التاريخ الكبير معلا اياه قالوا روى بعضهم عن هارون ابن سلمان عن مسجد ابن عبيد الله عن ابيه يعني ايضا حصل فيه اختلاف - [00:38:52](#)

في بعض الطرق مما دل على وهم الخبر ثم قال بعض ما جاء في فضل صوم عرفة حدثنا قتيبة واحمد بن عبدة الطبري قال حدثنا حماد ابن زيد ابو حماد يزيد متفق على تنسيقه بخلاف حمادي بن سلم فيه بعض الشيء - [00:39:07](#)

نعم عن غيلان ابن جرير عن عبد الله ابن معبد الزمان عن ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صيام يوم عرفة اني احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده - [00:39:27](#)

هذا الحديث في صحيح مسلم وهو حديث صحيح هذا في الباب عن ابي سعيد انه شاهد ثم قال حديث ابي قتادة حديث حسن. نقول هو حديث صحيح. وقال في حديث حسن وهي احاديث ليست بالقليلة - [00:39:43](#)

قالوا قد استحب اهل العلم صيام يوم عرفة وقد استحب اهل العلم صيام يوم عرفة الا بعرفة باعتبار ان بعرفة ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان مفطرا في يوم عرفة - [00:39:57](#)

واوله بانه حتى يتفرغ لاجل الدعاء وطبعها هي ليس فقط للدعاء لانه مباشرة حينما تغيب الشمس سوف مشقة وبعد المشقة مشاق هي اصعب شئ تلك الليلة. فاذا كان الانسان قد نهق نفسه بالصيام سيضعف عن تأدية المناسك والمناسك هي مطلب - [00:40:09](#)

باب كراهية صوم يوم عرفة بعرفة. باعتبار انه مخالف للسنة يعني انه ثبت الفطر هنا فيكون السنة هي متابعة لكن من لم يلمح هذا تفوته يفوته اجر السنة حدثنا احمد ابن منيع قال حدثنا اسماعيل ابن عدي قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس شف انظر للاسانيد - [00:40:34](#)

القوية كيف انها تكون ظاهرة اسماعيل ابن علي عن ايوب عن اكرم عمر ابن عباس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم افطر بعرفة وارسلت اليه ام الفضل - [00:40:59](#)

بلبن فشرب قالوا في الباب عن ابي هريرة وابن عمر واما الفضل هذا نقله عنهم صلى الله عليه وسلم فعل هذا وانه كان مفطرا. حديث ابن عباس حديث حسن صحيح - [00:41:14](#)

وقد روي عن ابن عمر قال حديثنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فلن يصمه يعني يوم عرفة ومع ابي بكر فلم يصمه ومع عمر فلم يصمه ومع عثمان فلم يصوم الموطأ يأتي بنحو هذا كثير - [00:41:25](#)

باعتبار انها سنة عليها العمل لم يختلف فيها ولم ينصبها نصف قال والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم يستحقون الافطار بعرفة ليتقوى بها الرجل على الدعاء وقد صار بعض اهل العلم يوم عرفة بعرفة طبعها اذا صح هذا التأويل لوحده - [00:41:38](#)

يعني هنا يدل على عظم شأن الدعاء. يدل الامر على عظام شأن الدعاء. هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد - [00:42:01](#)